لما انها مبنية على المشاحة ولذلك حقوق الله تعالى اذ هي مسامحة وابهام لانها لتحجير ولكن
لسقاطها حقها فيغلق الذمة بامر مشدد وعن ابراهيم بن ادهم رح انه استاجر دابة الى
عمل ان يضم المهملة وتخفيف الميم بلد معروف او بتشديد الميم محل خراب فيها مرمى بين
سفر او سقط سوطه من يده فنزل عن الدابة لاخذه فوجدها الذئاب قد مزقت عليه وذهب
المكان السوط راجلا فاخذ السوط وعاد يمشي على رجليه فقيل له لو حركت راسوس دابتك
ورجعت تمد راكبا اذ كان اسهل عليك فقال انما استاجر تهما ما لكها الا ذهب علي فيما يسترى
ولم استاجرهما الا رجع ولو لا قلة مسافة قشوة ورعه من مداخلة هذا الذنب اليسير عيت
حتى ذهاب الانسان وهكذا مثل المروزي عن ابراهيم يروى عن النخعي بفتح النون وسكون الجيم
ولعل ابراهيم وعن عبد الله بن المبارك المروزي الفقيه المشهور وانوا مستقانة اوعا طرف
ملخصولها على الحكاية قبله انه كان في الشام القطر المعروف وذكرت حسن طولا وعرضا
في شرح المنسك الكبير للنووي يكتب الحديث ليقرء عندك والجمال حال او مستاجرة فانكسر
قلمه فاستعار قلما يكتب به فلما هو حر في وجود لوجود بينها وبين قلما خياس خطه مصحح
فرع من كتابة منتهى القلم وانه مستعار ضن فجعل القلم اظهر زيادة في الاظهار في مقلة
مكان الاقلام المعروف فلما رجع الامر موضع فسكون راء اقامة وراى القلم في المقلة
وعزف فتجهز القلم مزيدة في جوفها بالخروج من مرو الى الشام ليرم القلم مع خفته فمنه
وقلة امره تحرز عن حق الغير واحتياطا لامر دينه وعن ابن زيد البسطا مي بفتح التحتية جبة الفصة مطرزة
الاولى وكسر الراي انه اشترى بهمدان المكان المعروف بفارس وهو بفتح الهاء والميم و
النسبة اليه كما لك حبل المرضع الاضافة بيانية وهو نمر العصفر فقصد منه فخ فلما رجع
الى بسيطام بضم الموحدة وكسر المهملة الاولى يراى فيه نملتين فرجع من بسطام الى
همدان لاجل النملتين ووضع النملتين محققا بالوديع وعند اذا غلب الشوق الى الحج
ممدوحة في المصباح الفخار البرية جمعها صحارى بكسر الراي منقلبا الياء الفا تدخل
الف الجمع بين الالف والراء وبكسر الراء كما تكسر ما بعد الالف مساجد فتنقلب الفا التي
التي بعد الراء اكسر ما قبلها والفا ثانية فيها اذ كل جمع يالان فاكثر احدهما او الاخيرة
بحرف فالتخفيف مع كسر الراء وفتحها والكسر الاصل واما الفتح فمسموع فيقال وزن
صحارى فعالى بفتح اللام لفقد حرف البناء في كلامهم وانما هو منقوص عن فعالل
بالكسر ولا يقال صحراء بل بعد الهمزة الالف يجمع على صحاري انتهى موصاحب
لم والظرف الثاني صفة فقال صاحبه تعلق بالنذر او الثناء الثواب من حيث ان الكروم

جمع كرم شجر العنب فقال نفر ذا النذر بفتح فكسر وبدغم الثاني في الثاني وجدا الناس بتكرار آخره
فقال تعلقة من الشجر فقال لا تعلقها عليها لانه اي التعليق يكسب الاعصاء الثقل عليها
فقال نبسطه نفرشه على الارض كبسط الدنة وفي المجمعين بنت معروف بعدا للسوف
فقال لا بل نبسطها عليه انه اي الارض على الثواب لانشره عنها مدة وطوية فتحل لينها
وبينه ويتعلق رحق البهائم بقول ظهن على التحمل اليها واستاذ وجهتها حتى
جعل جانبه الذي يليها ثم قلبه وجعل من جهة الفضل ومن جهتها المبتل حتى جف جانبه
الاخرى جعل نفرة وقاية بين حق الادمي وحق البهيمة وعن ابي حنيفة الامام الاعظم
انه كان لا يجلس في ظل تحرجا عن ان ينتفع منه بزائد على قدر عليه ويقول في
الخبر المرفوع كل قرض جر نفعا فهو حرام بفتح الجيم وتشديد الراء اي حرب نفعا للمقرض فهو ذلك
القرض ذكره ابو الحديث رواه الحارث بن ابي اسامة من حديث علي بسند وهذا
من الامام من مزيد الورع والا فظاهره انه لم ينتفع بها المقرض زيادة ما نفصل
من المقترض تكرما فلا سيما خصوصا والظل مما نظر اليه عادة لكن دقة نظره
وجوده وهمة حملته على محاسبة نفسه في هذا الحقير ليتجوا من كل امر عسر وعن
بعضهم استاجر دابة لموضع فاعطاه اي اعطى ذلك البعض رجل مكتوبا
ليوصل بالبناء للفاعل والمفعول ضمير الرجل في ذلك الموضع الذي استاجر
اليه الدابة فقال سوف تحقيق الوعد استاذن المكاري الموجر الدابة فان اذن
احمد لرضاه بداي والا فلا لزيادته عما استوجر عليه فانظر الى دقة تدين هؤلاء
الائمة الاعلام الذين كل منهم امام يقتدى به ومساهلة مساهلي اكثر مشايخ هذا
الزمان المتدينين بزي اولئك الاقوام حتى كثير منهم ولا ادري انهم المخادنة
احوالهم لاحوالهم اتما الخيام فانها كخيامهم وادري لنساء الحي غير نسائها و
قال الاخر كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر والله
المستعان في كل الامور لذا الامر كله لله وعليه لا غير التكلان بضم الفوقية
بمعنى التوكل الباب الثاني وهو خاتمة الابواب الكتاب في امور تتعلق
بالبناء لغير الفاعل اعلم انها من التقوى والورع بسبب نوع مناسبة معنوية
ومشابهة صورية بينهما وبسبب كتاب بعض الزهاد جمع زاهد زمانا عليها
وظن انهم لا يلبسون الا ما كان منها وليست منها من المتقوى والورع في شيء
من الاشياء الحق ان الامور بدع حسنة وعلا تفرض القصد الاول الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)